

## شواطئ لبنان: أين تسبحون بأمان.. والمواقع الملوثة والخطرة

بتول يزبك | الأحد 2024/07/07



هناك 5 مواقع ملوثة إلى الملوثة جدًا (علي علوش)

مشاركة عبر

⊖ حجم الخط ⊕



الشكل والبيئة والتركيب الوراثي والكيمياء الحيوية للبكتيريا) لمواقع الاستحمام البحري التي يقصدها السكّان من أقصى عكار شمالي لبنان وصولاً إلى الناقورة في جنوبه. وهذه المبادرة الرسمية، على أهميتها، تحمل بُعداً سوداويّاً ومُقلقاً، لا يتوقف عند الشعور بالحسرة على مواقع لبنان البحرية الطبيعية، المُستنزفة والمُلوّثة والمتآكلة، وتحول المُدن الساحلية وتحديدًا العاصمة بيروت، معها إلى غاباتٍ إسمنتية مشوّهة. بل يتعدى ذلك، ليتبدى واقع تبدل نمط السياحة الداخلية والاستفادة من هذه المواقع بغرض الرفاهية، واقتران جغرافيا الاستحمام البحري بالتفضيلات الشخصية. لتصير هذه الجغرافيا مقترنة وحسب بحجم تلوث المياه والتداعيات الصحية الخطيرة للاستحمام. هذا من دون التعرّيج على إشكالية تحول مثل هذه المواقع إلى أرخبيل من الجزر والاحتكارات الاستثمارية، التي تركل قاصديها من المُفقرين، وهم غالبية السكّان.

### 37 موقعاً جغرافياً

والدراسة التي شملت 37 موقعاً جغرافياً على امتداد الساحل اللبناني، قامت بتصنيف المواقع على ثلاثة مستويات:

- 26 موقعاً، جيداً إلى جيد جداً وصالح للسباحة، كالتالي: المنية - شاطئ ذو منفعة خاصة، طرابلس - الميناء مقابل جزيرة عبد الوهاب، طرابلس - بجانب الملعب البلدي، أنفه - أسفل دير الناطور، أنفه - تحت الريح، الهري - شاطئ ذو منفعة خاصة، سلعاتا - الشاطئ الشعبي، البترون - شاطئ البحصّة العام، البترون - الحمى، عمشيت - الشاطئ الشعبي، جبيل - شاطئ البحصّة الشعبي، جبيل - الشاطئ الرملي، الفيदार - أسفل جسر الفيदार، العقيبة - مصب نهر إبراهيم، البوار - شاطئ عام، الصفرا - أسفل شير الصفرا، جونية - شاطئ المعاملتين، خلدة - شاطئ ذو منفعة خاصة، الدامور - شاطئ ذو منفعة خاصة، الجية - شاطئ ذو منفعة خاصة، الرميّة - شاطئ ذو منفعة خاصة، الأولي - الشاطئ شمال مصب نهر الأولي، الصرفند - الشاطئ الشعبي، عدلون - الشاطئ الشعبي، صور - شاطئ المحمية الطبيعية، الناقورة - شمال مرفأ الناقورة.

6 مواقع، حذرة إلى حرجة غير مأمونة، كالتالي: عكار - القليعات، بيروت - عين المريسة (بين مرفأ الصيادين الجديد وفندق الريفيرا)، بيروت - المنارة (أسفل منارة بيروت)، الغازية - الشاطئ الشعبي، صيدا - الشاطئ الشعبي، صور - شارع المطاعم.

5 مواقع، ملوّثة إلى الملوّثة جداً، كالتالي: طرابلس - المسبح الشعبي، جونية - المسبح الشعبي، الضبية - جانب المرفأ، انطلياس - مصب نهر انطلياس، بيروت - شاطئ الرملة البيضاء الشعبي.





جريدة إلكترونية مستقلة - رئيس التحرير: سامع نور الدين

